

تناول تحقيق «الشرق» حول أنيميا الطالبات في خطبة الجمعة

لجميلي يدعو طالبات الجامعة إلى الاقتداء بأمهات المؤمنين الصالحات

الدوحة - فوزية علي



طايس الجميلي

وأشار فضيلته إلى بعض العادات الغربية التي تسربت إلى بيوتنا من خلال الخدم، كما أن وجود هؤلاء الخدم أدى إلى الاتكالية عند بناتنا وبناتنا حتى أننا أصبحنا نجد أن من النادر أن تنظم الفتاة غرفتها أو حتى أن تشرب الماء بنفسها حيث لا حركة ولا جهد وبالتالي تنتشر السمنة بين النساء والرجال ويكون اللجوء إلى مثل هذه الطرق من اتباع نظام غذائي قاس تشبها بتلك الحفنة من الفئانات غير المسلمات أو من المسلمات الفاسقات.

وأشار فضيلته إلى أن المنهج الإسلامي في تناول الطعام يمنع وجود البطنة والسمنة وذلك بناء على الأثر القائل: قم عن الطعام وانت تشتهييه والحديث الشريف القائل: «ما ملا ابن آدم وعاء شرا من بطنه». وارشاده صلى الله عليه وسلم للمسلم إذا أكل أن يدع ثلثا لطاقمه وثلثا لشرابه وثلثا لنفسه، كما أوضح أن الرسول أمر بالحركة والعمل، أما العادات الغذائية التي أسهمت في هذه الظاهرة فهي منبوذة شرعا.

كما أكد أن الاطعمة التي نستوردها من الغرب غالبا ما تحتوي على مواد تسهم في هذه الظاهرة غير المرغوبة.

والأحاديث النبوية التي تنهى المسلم والمسلمة عن تقليد الكفار، ومن ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: ليس منا من تشبه بغيرنا.. وقوله: صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم.. وقوله أيضا «للتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه».

ودعا فضيلته إلى وجوب الاهتمام بأمر المسلمين والمسلمات وأن تتفاعل المرأة المسلمة سواء كانت طالبة بالجامعة أو في أي موقع آخر مع قضايا المسلمات في الشيشان والبوسنة ومختلف البقاع التي تشهد تضييقا على المسلمين.

وانتقد فضيلته المظاهر المستحدثة التي بدأت تظهر في شوارع الدوحة من ارتداء الشباب الملابس والشعارات الغربية البعيدة كل البعد عن مجتمعاتنا خصوصا تلك الملابس ذات الصور غير اللائقة.

وناشد الشيخ الجميلي من خلال «الشرق» طالبات الجامعة أن يقتدين بأمهات المؤمنين وجداتهن الصالحات اللواتي لم يعرفن الكسل والخمول والترهل.

ما زالت القضية التي فجرتها «الشرق» حول انتشار أنيميا بين طالبات الجامعة بنسبة لافتة تتفاعل، حيث منح فضيلة الشيخ طايس الجميلي خطبة الجمعة نصية للحديث عن هذا الموضوع استنادا على ما نشرته «شرق» على مدى ثلاثة أيام خلال الأسبوع الماضي.

في بادرت «الشرق» بالاتصال بالشيخ الجميلي الذي أكد تحقيق «الشرق» سلط الضوء على سلوكيات خاطئة ريسها بعض طالبات الجامعة وكانت نتيجتها المفزعة ليس طفا في العادات والتقاليد الغربية على مجتمعنا بل تعدت إلى الأضرار الجسمية والصحية على حياتهن.

انتقد فضيلته تيار التقليد الذي تنجرف فيه معظم طالبات مؤكدا أنه صدم عندما قرأ أن كثيرا من الطالبات ممن بأن يكن مثل كلوديا شيفر ونعومي كامبل.

يحدث فضيلته حول موقف الإسلام من تقليد المسلم الكافر والمسلمة للكافرة، وقال إن هذا التقليد لا يجوز في غير غير الشرعية، مشيرا إلى العديد من الآيات القرآنية